

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ترميم مسجد الشيخ بجماعة أبي الجعد إقليم خريبكة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعتبر مسجد الشيخ، المتواجد بدرب الشيخ بمدينة أبي الجعد بمقر الزاوية الشرفاوية، من أكبر مساجد المدينة بمساحة أرضية تقدر بحوالي 880م²، وهو يشكل نموذجا لأحسن المساجد هندسة ورونقا، هذا الصرح الديني والروحي الضارب الجذور في التاريخ يعتبر مفخرة لساكنة الزاوية المدينة، تم بناؤه من قبل الولي الصالح أبو عبيد الله سيدي أحمد الشرقي سنة 1600م ما جعل منه معلمة تاريخية هامة.

وفي الوقت الذي استبشرت فيه ساكنة مدينة أبي الجعد وكذا المهتمين بالشأن الثقافي والتاريخي خيرا على إثر استجابة وزارتك لانطلاق أشغال ترميم هذا المسجد وفق معايير تحترم الحمولة التاريخية لهذا الصرح، حيث تمت عملية إصلاح المسجد بشكل جيد ووفق المعايير المعتمدة؛ فإن الساكنة وكذا المهتمين من فعاليات المجتمع المدني سرعان ما أصيبوا بخيبة أمل نتيجة ما عرفتة عملية ترميم صومعة المسجد من طمس لمعالمها الأثرية والتسبب بخسارة كبيرة للتراث الثقافي والتاريخي نتيجة عدم مراعاة الخصوصية التاريخية لها في غياب تام لمكتب الدراسات ووفق تقنية دقيقة تركز على استخدام المواد المناسبة المعمول بها في عمليات الترميم والتي من شأنها الحفاظ على السمات الأثرية الأصلية للصومعة التاريخية.

وعليه؛ نسائلكم عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها لتقييم الأضرار وكذا التدابير التصحيحية للأخطاء الفادحة المرتكبة في عملية ترميم صومعة مسجد الشيخ لأجل إعادة السمات التاريخية والمعمارية الأصلية للصومعة المذكورة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليفة مجيدي